

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُهُودًا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوبِينَ
الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ وَالْمَحْفُوطِينَ لِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ،² لِيَكُنَّ لَكُمْ الرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَحَبَّةُ.

دينونة الله على الفجَّار

³أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، إِذْ كُنْتُ أَصْنَعُ كُلَّ الْجَهْدِ لَأَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنِ
الْخَلَّاصِ الْمُسْتَرَكِّ، اضْطُرَرْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ وَأَعْطَا أَنْ
تَجْتَهِدُوا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُسَلِّمِ مَرَّةً لِلْفِدَّيْسِينَ.⁴ لِأَنَّهُ دَخَلَ
خُلْسَةً أَنَا سَاقِدٌ قَدْ كُنْتُ مُنْذُ الْقَدِيمِ لِهَذِهِ الدَّبْنِيَّةِ، فَجَارٌّ،
يُخَوِّلُونَ نِعْمَةً إِلَيْنَا إِلَى الدَّعَارَةِ، وَيُبْكَرُونَ السَّيِّدَ الْوَحِيدَ،
اللَّهُ وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

⁵فَارِيدُ أَنْ أَذْكُرْكُمْ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ هَذَا مَرَّةً، أَنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا
خَلَّصَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، أَهْلَكَ أَيْضًا الَّذِينَ لَمْ
يُؤْمِنُوا،⁶ وَالْمَلَائِكَةَ، الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِثَاسَتَهُمْ بَلْ تَرَكُوا
مَسْكَنَتَهُمْ، حَفِظَهُمْ إِلَى دَبْنِيَّةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ يَقْبُودُ أُبْدِيَّةً
تَحْتَ الطَّلَامِ،⁷ كَمَا أَنَّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَالْمُدْنَ الَّتِي
خَوَّلَهُمَا، إِذْ زَنَتْ عَلَى طَرِيقِ مِثْلِهِمَا وَمَصَّتْ وَزَاءَ جَسَدٍ
آخَرَ، جُعِلَتْ عِبْرَةً مُكَابِدَةً عِقَابَ تَارٍ أُبْدِيَّةً.⁸ وَلَكِنْ كَذَلِكَ
هَؤُلَاءِ أَيْضًا، الْمُخْتَلِمُونَ، يُنَجَّسُونَ الْجَسَدَ وَيَتَهَاوَنُونَ
بِالسَّيَادَةِ وَيَقْتَرُونَ عَلَى دَوَى الْأَمْجَادِ.⁹ وَأَمَّا مِخَائِيلُ،
رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ، فَلَمَّا خَاصَمَ إِبْلِيسَ مُخَاجًّا عَنْ جَسَدِ
مُوسَى، لَمْ يَجْسُرْ أَنْ يُورِدَ حُكْمَ افْتِرَاءٍ، بَلْ قَالَ:
لِيُنْهَكَ الرَّبُّ.¹⁰ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ يَقْتَرُونَ عَلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ،
وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالطَّبِيعَةِ كَالْحَيَوَاتِاتِ غَيْرِ النَّاطِقَةِ، فَفِي
ذَلِكَ يَفْسُدُونَ.¹¹ وَيُلْ لَّهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا طَرِيقَ قَايِينَ
وَأَنْصَبُوا إِلَى ضَلَالَةٍ بَلْعَامَ لِأَجْلِ أُجْرَةٍ وَهَلَكُوا فِي
مُسَاجَرَةِ قُورَحَ.¹² هَؤُلَاءِ صُخُورٌ فِي وَلَايَمِكُمْ الْمَحَبَّةِ،

صَانِعِينَ وَلَايَمَ مَعًا بِلَا خَوْفٍ، رَاعِينَ أَنْفُسِهِمْ، غِيَوْمٌ بِلَا
مَاءٍ تَحْمِلُهَا الرِّبَاخُ، أَسْجَارٌ حَرِيقِيَّةٌ بِلَا ثَمَرٍ مِثْلَهُ مُصَاعَفًا،
مُقْتَلَعَةٌ،¹³ أَمْوَاجُ بَحْرٍ هَائِجَةٌ مُزِيدَةٌ بِخَرْبِهِمْ، نُجُومٌ تَائِهَةٌ
مَحْفُوطٌ لَهَا قِتَامُ الطَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ.¹⁴ وَتَبَّأَ عَنْ هَؤُلَاءِ أَيْضًا
أَخْتُوحُ، السَّاعِي مِنْ آدَمَ، قَائِلًا: "هُودًا قَدْ جَاءَ الرَّبُّ فِي
رَبَوَاتٍ قَدِيسِيَّةٍ¹⁵ لِيَصْنَعَ دَبْنِيَّةً عَلَى الْجَمِيعِ وَيُعَاقِبَ
جَمِيعَ فَجَّارِهِمْ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالٍ فُجُورِهِمْ الَّتِي فَعَزُوا
بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ الصَّغْبَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا عَلَيْهِ
خُطَاؤُهُ فَجَّارٌ."¹⁶ هَؤُلَاءِ هُمْ مَذْمُومُونَ مُتَسَكِّونَ، سَالِكُونَ
بِحَسَبِ شَهَوَاتِهِمْ وَقَمُومُهُمْ يَتَكَلَّمُ بِعِظَائِمَ، يُحَابُونَ بِالْوُجُوهِ
مِنْ أَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.¹⁷ وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَادْكُرُوا
الْأَقْوَالَ الَّتِي قَالَهَا سَابِقًا رُسُلُ رَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ،¹⁸ قَالَتْهُمْ قَالُوا لَكُمْ إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ
سَيَكُونُ قَوْمٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكِينَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ
فُجُورِهِمْ.¹⁹ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُعْتَرِلُونَ بِأَنْفُسِهِمْ تَفْسَانِيُونَ لَا
رُوحَ لَهُمْ.

²⁰وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ
الْأَقْدَسِ مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ،²¹ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ
فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْحَيَاةِ
الْأُبْدِيَّةِ.²² وَارْحَمُوا الْبَعْضَ الْمُتَمَيِّزِينَ، وَخَلَّصُوا الْبَعْضَ
بِالْخَوْفِ مُحْتَطِفِينَ مِنَ النَّارِ، مُنْعِضِينَ حَتَّى الثُّوبِ
الْمُدَنَّسِ مِنَ الْجَسَدِ.

مجد الله الأبدي

²⁴وَالْقَادِرُ أَنْ يَحْفَظَكُمْ غَيْرَ عَائِرِينَ وَبُوقَفَكُمْ أَمَامَ مَجْدِهِ
بِلَا غَيْبٍ فِي الْإِنْتِهَاجِ،²⁵ إِلَهُ الْحَكِيمِ الْوَحِيدِ مُخَلِّصًا، لَهُ
الْمَجْدُ وَالْعِظَمَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ الْآنَ وَإِلَى كُلِّ
الدُّهُورِ، آمِينَ.